

قطعة فريدة من طراز فيفتي فاثومز باراكودا لمزاد Only Watch

يسر بلانpain أن تكون الداعمة لجمعية مكافحة الضمور العضلي (AMM) في موناكو منذ تأسيسها في 2001، وتجدد تعهدها هذه السنة للدورة الثامنة لمزاد "Only Watch". وبهذه المناسبة تقدم بلانpain قطعة فريدة مستلهمة من طراز فيفتي فاثومز باراكودا الجديد والمصنوعة خصيصاً للمزاد الخيري في جنيف المقرر انعقاده في 9 نوفمبر 2019.

كانت فيفتي فاثومز عند انطلاقها للمرة الأولى في 1953 أول ساعة غوص عصرية. فسرعان ما انضمت الساعة كعنصر أساسي ضمن المعدات القياسية للضفادع البشرية لدى العديد من أكبر القوات البحرية في العالم. وقد كان الفرنسيون هم الأوائل في استخدام ساعات "فيفتي فاثومز" في مهماتهم تحت الماء، وتبعته في ذلك النخب العسكرية الأخرى، بما في ذلك القوات البحرية الألمانية الفدرالية في ستينيات القرن الماضي، والتي تم إمدادها بساعات "فيفتي فاثومز" من خلال شركة "باراكودا" المتخصصة في إنتاج معدات الغوص التقنية وتسويقها. وإلى جانب الساعات المخصصة للجيش، طرحت الشركة في السوق الألماني طرازاً مدنياً بأسلوب مميز، من أبرز سماته مؤشرات الساعة مستطيلة الشكل مزدوجة اللون، والعقارب المشعة المطلية باللون الأبيض، وشاشة التاريخ شديدة الوضوح عند علامة الساعة الثالثة. وقد جُهزت بعض الساعات في هذه السلسلة بسوار مطاطي من النوع "الاستوائي" (سوار على شكل نسيج) الذي شاع استخدامه بدرجة كبيرة بين الغواصين في ذلك الوقت والمعروف تحديداً بمتانتته والراحة التي يوفرها لمرتدي الساعة.

إن ساعة "فيفتي فاثومز باراكودا" الجديدة المعروضة في مزاد "أونلي ووتش" تعيد تصور القواعد الجمالية لهذا الطراز منذ أواخر الستينيات مع تمسكها بهذه القواعد، إلى جانب الاستفادة إلى أقصى حد من الابتكارات التقنية التي نتجت من خبرة بلانpain المستمرة لفترة طويلة في صناعة الساعات. فيحتوي المينا الأسود على مؤشرات كبيرة للساعة باللون الأبيض مطلية بمادة مضيئة من العلامة التجارية "سوبر لومينوفان" (Super-LumiNova®) المشعة باللون الأزرق، كما في العقارب والحلقة الخارجية.

ويأخذ العقربان المدهونان بالورنيش الأبيض شكل سن قلم الرصاص، ويحد عقرب الثواني من الأطراف اللون الأزرق الفاتح. أما التاريخ، وهو عنصر هام في الطراز الأصلي، فقد عاد لمكانه المفضل في نافذة واضحة. وقد دمجت بلانpain هذه الخصائص الكلاسيكية مع الحلقة الخارجية أحادية الاتجاه المعروفة لديها، واستخدمت هنا تدرجات اللون الأزرق الفاتح مع حلقة داخلية من الباقوت الأزرق (الصّفير) مقببة الشكل ومضادة للخدوش، وهو ابتكار كشفت عنه بلانpain في 2003. ويأتي إطار هذه القطعة الفريدة من الفولاذ، وهو مقاوم للماء حتى 300 متر وقطره 40 ملم، وهو حجم مخصص لساعات "فيفتي فاثومز" في السلسلة المحدودة. وتعمل الساعة بحركة 1151 ذاتية التعبئة وهي مزودة بصندوقين اسطوانيين، ولم يمنع الاستخدام الرياضي في هذا الطراز كالعادة من وجود اللمسات الأخيرة رفيعة المستوى. ويمكن التمتع بجمال هذين الصندوقين الاسطوانيين من خلال ظهر العلبة المصنوع من الباقوت الأزرق والذي يُظهر الثقل المتأرجح المنقوش عليه كلمتي "Only Watch" لهذه المناسبة بالإضافة إلى شعار بلانpain.

وينفرد النابض بشكله المفرغ، في إشارة إلى بعض من الساعات العتيقة في المجموعة. وقد عملت هذه الهندسة في السابق، والتي أصبحت غير معتادة في الوقت الحالي، على تعزيز مرونة الثقل المتأرجح من أجل حماية الحركة من الصدمات المحتملة.

تأتي الساعة مع سوار مطاطي من النوع الاستوائي والذي يطابق الطرازات السابقة. وتمثل ساعة فيفتي فاثومز باراكودا لمزاد "Only Watch" المزيج المثالي بين التصميم الكلاسيكي والتقنية الحديثة.